

الأصول في النحو

هذا بابٌ ما يكسرُ عليه الواحدُ مما ذكرنا .

وطَوِيلٌ وطُوَالٌ صَحَّ في الجمعِ كما صَحَّ في الواحدِ وأَمَّأٌ فَعَلَانٌ وفَعَلَى
نحو : جَوَلَانٍ وِجَادَانٍ وِجَادَى فَأَخْرَجُوهُ بهذه الزيادةِ مِنْ مِثَالِ الفِعْلِ الذي
يَعْتَلُّ فَأَشْبَهَ عِنْدَهُمْ مَا صُحِّحَ لِأَنَّ زَّهَّهٌ جَاءَ عَلَى غَيْرِ مِثَالِ الفِعْلِ المَعْتَلِّ نَحْوُ :
الْحَوَلِ والغَيْرِ وكذلكَ (فَعَلَاءٌ) نَحْوُ (السَّيْرَاءِ) وفُعَلَاءٌ نَحْوُ : القُوَّيَاءِ
والخِيَلَاءِ أَخْرَجَتْهُ الزيادةُ مِنْ مِثَالِ الفِعْلِ الذي يَعْتَلُّ فَأَشْبَهَ عِنْدَهُمْ مَا
صَحَّ لِأَنَّ زَّهَّهٌ جَاءَ عَلَى غَيْرِ مِثَالِ الفِعْلِ وَقَدْ أَعْلَّ بَعْضُهُمْ : فَعَلَانٌ وفَعَلَى
كما أَعْلَّ مَا لَا زِيَادَةَ فِيهِ جَعَلُوا الزيادةَ بِمَنْزِلَةِ الهَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : دَارَانٌ
وَهَامَانٌ وَلَيْسَ بِالْمُطْرَدِ وَأَمَّأٌ فُعَلَى وفِعَلَى فَلَا تَدْخُلُهُ الْعِلَّةُ كَمَا لَا تَدْخُلُ
(فُعَلٌ وفِعَلٌ)